جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية التربية
قسم اللغة العربية

وصف الازهار في شعر ابن دراج القسطلي

اعداد الطالبة
سحر حليم عباس

بأشراف الدكتور
نهى حسين كندوح

١٤٤٠هـ ٢٠١٩م

المقدمة
الحمد لله الذي انعم ، وهدى وعلم ، حمدا يليق به ، والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد واله وصحبه.
وبعد :
هذا البحث بعنوان (قصيدة الازهار في شعر ابن دراج القسطلي) ، فالزهريات من الموضوعات التي حظيت بعناية شعراء الاندلس ، فدخلت في معظم الاغراض الشعرية (مدح ، غزل ، رثاء ، وعتاب) ، فكثيرا ما كان يمزج الشاعر اغراضه الشعرية والزهريات فيرى شعراء الاندلس في الزهريات ملامحا لحبيب او صفات لممدوح ، فكان اهتمام الاندلسيين بها كبيرا، فوصفوا انواعها والوانها.
وقد شمل البحث بعد المقدمة وتمهيد في حياة الشاعر ، ومباحث ثلاث .
الاول : (قصيدة الازهار وبنائها الفني) فقد تناولت فيه اراء النقاد في بناء القصيدة ، وخاصة الابتداء وحسن التخلص والخاتمة.
والثاني : (اللغة الشعرية) تطرقت للحديث عن مفهوم اللغة الشعرية واهم الالفاظ الخاصة في الزهريات ، وانواعها واكثرها تواجد في شعر ابن دراج القسطلي ، وكانت (الخيري و النرجس والسوس والورد وغيرها)
والثالث : (الصورة الشعرية) وتناولت فيه اساليب ثلاث التشبيه والاستعارة والكناية ، واثرها في تطوير الدلالة الشعرية ، واثرها في تطوير المعنى المراد وبلاغته ، وكانت اهم المصادر التي اعتمدت ، الديوان ، كتب البلاغة ، منها البلاغة والتطبيق وفنون البلاغة والصورة في شعر بن بشار بن برد للدكتور عبد الفتاح وكتب التراجم معجم الادباء.

الخاتمة

يمكن اجمال اهم نتائج البحث بعدة نقاط

الشاعر ابن دراج فحل من فحول الشعر، قضى حياته مغتربا متنقلا عن موطنه واهله، وكان من اسرة مرموقة، وكان اندلسيا خالصا ولا توجد أي اشارة عن نسبه البربري، كان من الشعراء المقربين من السلطان والحاكم، واقربهم المنصور، وامتحنه المنصور في عدة مواطن، فكثيرا ما يطلب منه الانشاد بموضوع يقترحه المنصور ويثبت جدارته.

اثرت البيئة الاندلسية في الشعراء كافة ، لا نجد من ترك الطبيعة دون ان يصفها او ينشد بها شعرا ، وابن دراج واحد من اولئك الشعراء الذين هاموا في وصف الطبيعة وخاصة الازهار ، فله قصائد عده في هذا الصدر، واكثر من (الزهريات) فقد وصف السوسن ، والجنار ، الخيري، والاقحوان وغيرها ، وجاءت هذه القصائد خالية من المقدمات بل يدخل على موضوعة مباشرة ، كما ان موضوع القصيدة لا يتعدى وصف الازهار الا نادرا ، ففي بعض الاحيان يعمد الشاعر الى خلق صورة شعرية مبنيه فعلا على فن من فنون البيان ويدخل الممدوح في احد اطرافها.

اتسمت قصائده باللغة الشعرية ، السهلة الخالية من التكلف والعناء حتى لا نكاد نجد لفظة صعبه تحتاج الى معجم لتفسيرها ، كما انها لغة شعرية موسيقية ، وكانت لغة طبيعية تتوشح تلك القصائد الفاظ الطبيعة (الورد ، الربيع ، السوسن ، الجلنار ، النيلوفر ، النرجس ، الياسمين ، الماء ، الزهر) وغيرها من جنس هذه الالفاظ.

الصورة الشعرية في اداء الشاعر الفنية التي يعبر بها عن تجربته ، ومن خلالها ندرك معدل قدرة الشاعر على استعمال اللغة استعمالا فنيا يدل على مهاته الابداعية ، ومن ثم تجسيد شاعريته في خلق الاستجابة والتأثير في المتلقي.

والحمد لله رب العالمين